

## جهاز للاشاعات أقامه المتآمرون داخل التنظيم

قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط  
ثبت من التحقيقات مع المتآمرين والموانق  
التي تم العثور عليها في بيوتهم ومقارهم  
السرية انه كانت لديهم شبكة كاملة على  
مستوى الجمهورية لتزويد الشائعات ضد  
العناصر الوطنية المخلصة التي يريدون  
إبعادها عن طريقهم وعن مواقع السلطة  
وعن أى موقع من مواقع المسؤولية العامة.  
وكانت الخطة تقضى بترويج اشاعات معينة  
ضد هذه العناصر ونشرها على اوسع  
نطاق ممكن . فى النوادى والبيوت وفى  
مكاتب الحكومة والاتحاد الاشتراكى بل  
وفى المقاهى والشوارع .

ومضت الوكالة تقول انه قد تم التحفظ على  
بيانات تفصيلية عن كيفية توزيع هذه  
الشائعات ونشرها ومن بينها كشوف  
بالتسلسل القبايدى لعملية الترويج بحيث  
« تنزل » الشائعة من المستويات العليا  
الى المستويات التي تليها ومنها الى خلايا  
التنظيم الخاص المنتشرة فى كل مكان  
بالعاصمة وادن وحتى فى اصغر قرى  
الريف . وكان مقياس النجاح فى عملية  
ترويج الاشاعة هى ان تعود فى نفس  
اليوم الى المستويات العليا فى شكل تقرير  
عن الرأى العام بوصفها مسألة يتحدث  
عنها الشعب . وقد ثبت ان اموال التنظيم  
الخاص كانت تفرق بسخاء على عناصر  
التنظيم التي كانت تنجح فى ترويج الاشاعة  
وفقا لهذا المقياس .

وكان من الحقائق المذهلة التي كشف

عنها التحقيق ان اشرف العناصر الوطنية  
المخلصة التي لم يكن يتطرق اليها أى  
شك فى سلوكها او سمعتها قد تعرضت  
لهذه الشائعات « والتشنيعات » المنظمة  
بواسطة جهاز الاشاعات الخاص داخل  
التنظيم السرى . وبعد وفاة القائد الخالد  
اتسع نطاق هذه العملية بشكل كبير ،  
واستخدمت الشائعات المنظمة بتركيز خاص  
ضد السيد انور السادات رئيس الجمهورية  
وكان من بين وسائلهم انهم منعو اخباره  
عن الإذاعة ورددوا انه لا يملك شيئا فى  
هذه الدولة . وانه تحت الوصاية ،  
وذلك لكي يزيدوا من نفوذ مراكز القوة  
التي خلقوها .

وقد كشف التحقيق ان اموالا طائلة  
انقعت فى هذا السبيل وكانت بعض  
الحسابات المفتوحة باسم اعضاء التنظيم  
فى البنوك تتفق دون حساب او كشوف  
تسوية حسابات من اجل عملية ترويج  
الاشاعات . وكانت اجهزة التلكس التابعة  
للاتحاد الاشتراكى ، وكذلك التليفونات  
المباشرة تستخدم فى الشائعات وترديدها  
على انها حقائق حصل عليها ناقلوها من

« مصادر مطلعة » !

وفى احد التسجيلات التي وضعت  
سلطات التحقيق يدها عليها وجد شريط  
مسجل عليه حديث بين احد قادة التنظيم  
الخاص والعاملين معه فى التنظيم ..  
وهو يصدر لهم الاوامر بترويج اشاعات  
منعينة ضد عدد من كبار المسئولين بهدف  
تجريحهم .

وكانت الخطة هى استغلال عادة ترويج  
بعض الأشخاص لما يسمعونه وحرص  
بعض الناس على ان يدعوا أنهم مهملون  
او مطلعون ، وذلك مما يسهل مهمة  
ترويج الاشاعة